

أحكام القرآن

@ 331 سورة النور \$ \$ فيها تسع وعشرون آية \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى قوله (سورة) \$.

يعني منزلة ومرتبة ألم تروا قول الشاعر .

(ألم تر أن ا [أعطاك سورة % ترى كل ملك دونها يتذبذب) .

وعامة القراء على رفعها وقرأها عيسى بن عمر بالنصب وهو بين فأما الرفع فقال أهل العربية إنها على خبر الابتداء التقدير هذه سورة لأن الابتداء بالنكرة قبيح وقد بينا في الرسالة الملجئة أنه فصيح مليح وجئنا فيه بالمثال الصحيح \$ المسألة الثانية قوله (! \$) ! .

يقراً بتخفيف الراء وتشديدها فمن خفف فمعناه أوجبناها معينة مقدره كما قال فرض رسول
[صدقة الفطر على كل حر وعبد ذكر وأنثى من المسلمين .

ومن شدد فمعناه على وجهين .

إما على معنى وضعناها فرائض فرائض أو فرضاً فرضاً كما تقول نزلت فلاناً أي قدرت له
المنازل واحداً بعد واحد